الأمم المتحدة

A/60/410

الجمعية العامة

Distr.: General
4 October 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البنود ٤٦ و ٥٠ و ٥١ و ٥٧ من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجامايكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رفق هذا البيان الوزاري الذي اعتمده الاجتماع السنوي التاسع والعشرين لوزراء خارجية دول مجموعة الـ ٧٧، المعقود بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وباسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، سأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفها من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٤٦ و ٥٠ و ٥١ و ٥٧.

(توقيع) ستافورد **نيل**
السفير
والممثل الدائم لجامايكا لدى الأمم المتحدة
رئيس مجموعة الـ ٧٧

071005 071005 05-53650 (A)
0553650

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجامايكا لدى الأمم المتحدة

بيان وزاري

١ - اجتمع وزراء خارجية دول مجموعة الـ ٧٧ والصين في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ لحضور اجتماع الوزراء السنوي التاسع والعشرين، برئاسة الأونورابل ك. د. نايت، عضو البرلمان ووزير الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا، بوصفه الرئيس الحالي لمجموعة الـ ٧٧.

٢ - وأشار الوزراء إلى الاجتماع الناجح الذي عقده مؤتمر القمة الثاني لبلدان الجنوب الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في الدوحة بقطر. وأعربوا عن تقديرهم لحكومة قطر لاستضافتها مؤتمر القمة هذا، وأكدوا مجددا التزامهم بالعمل صوب التنفيذ الكامل لإعلان وخطة عمل الدوحة، وخصوصا تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب بطرق تشمل التعاون الإقليمي والأقاليمي، ودعوا المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، إلى دعم جهود البلدان النامية من خلال التعاون الثلاثي ضمن جملة أمور.

٣ - وأشار الوزراء إلى أن لجنة وطنية عيّنتها دولة قطر تتولى إعداد الترتيبات الخاصة بإنشاء صندوق بلدان الجنوب لتقديم مساعدة إنمائية وإنسانية، وأنه سيتم تقديم تقرير في هذا الخصوص إلى رئيس المجموعة في موعد لا يتجاوز كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٤ - ورحب الوزراء بالاجتماع الذي عقده فريق الخبراء في كينغستون بجامايكا، يومي ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٥ لوضع برنامج لتنمية بلدان الجنوب على نحو ما قرره مؤتمر القمة الثاني لبلدان الجنوب. وأحاطوا علما بالتقرير المرحلي (الوثيقة G-77/AM(XVII)/2005/8) المقدم من رئيس مجموعة الـ ٧٧ عن إعداد ذلك البرنامج، ووافقوا على أن يواصل رئيس المجموعة جهوده بالتشاور مع مركز بلدان الجنوب والمؤسسات الأخرى ذات الصلة بشأن الترتيبات الخاصة باستكمال إعداد ذلك البرنامج.

٥ - واستعرض الوزراء التطورات التي استجدت في البيئة الاقتصادية الدولية والأنشطة التي نفذت في سياق خطة الأمم المتحدة للتنمية، خصوصا نتائج مؤتمر القمة العالمي لسنة ٢٠٠٥، والاجتماع بشأن تمويل التنمية الذي عقد خلال الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وأكدوا مجددا التزامهم بالأهداف الإنمائية

للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وكرروا دعوة الشركاء في التنمية إلى الوفاء بالتزاماتهم لا سيما في سياق الشراكة العالمية من أجل التنمية.

٦ - ولاحظ الوزراء أنه في حين أن مجموعة نتائج مؤتمر القمة العالمي لسنة ٢٠٠٥ المتعلقة بالتنمية لا تفي بتطلعات مجموعة الـ ٧٧ والصين، فهناك عناصر إيجابية يمكن استخدامها كمنهاج يعزز بشكل فعال تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في مؤتمرات القمة وغيرها من المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة من قبل، وقرروا بذل جهود استثنائية خلال الدورة الحالية للجمعية العامة من أجل تعزيز تلك الأهداف. واسترعوا الانتباه بشكل خاص إلى القرار الذي اتخذته بعض البلدان المانحة بوضع جداول زمنية لبلوغ الهدف الذي يتوخى تخفيض نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي لأغراض المساعدة الإنمائية الرسمية، وجرى التشديد على ضرورة التوصل إلى حل حسن التوقيت وفعال وشامل ودائم لمشاكل ديون البلدان النامية. وأعربوا عن الأسف لعدم وجود علاج أشمل لقضايا التجارة، كما أعربوا عن القلق إزاء المعالجة بصورة غير كافية لأوجه الإجحاف المنهجي في العلاقات الاقتصادية الدولية، خصوصا بطء التقدم في تعزيز صوت البلدان النامية ومشاركتها في مؤسسات بريتون وودز التي تعمل على نحو يلحق الضرر بالبلدان النامية. كما استرعى الوزراء الانتباه إلى أهمية ضمان التنفيذ الكامل لتوصيات من قبيل تلك المتعلقة بالبحث والتطوير في مجال العلم والتكنولوجيا والمتعلقة بتعزيز النظم الصحية في البلدان النامية.

٧ - وشدد الوزراء على أهمية إصلاح الأمم المتحدة لتقوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتمكينه من تعزيز تنفيذ خطة التنمية والنهوض بالتعاون الاقتصادي الدولي.

٨ - وأكد الوزراء أهمية توجيه رسالة سياسية قوية إلى الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في هونغ كونغ في وقت لاحق من هذا العام من أجل توجيه اهتمام خاص إلى البعد الإنمائي للتجارة في جميع مجالات المفاوضات.

٩ - وكرر الوزراء التأكيد على أهمية زيادة التمويل الموفّر للتنمية، بما في ذلك الحاجة إلى بلوغ الهدف الذي طال انتظاره الذي يتوخى تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان النامية، وتخفيف ديون البلدان النامية على نحو أوفى وأعمق فضلا عن مواصلة الجهود الجارية الرامية إلى تحديد مصادر تمويل إضافية ومبتكرة. وفي هذا الصدد، رحب الوزراء بالعرض المقدم من دولة قطر لاستضافة مؤتمر المتابعة للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية في عام ٢٠٠٧.

١٠ - ورحب الوزراء بالتقرير المرحلي المقدم من رئيس مجموعة الـ ٧٧ بشأن غرفة التجارة والصناعة التابعة لمجموعة الـ ٧٧ الوارد في الوثيقة G-77/AM(XVII)/2005/6/Rev.1 ووافقوا

على توصياته. واتفق الوزراء على أن يقوم رئيس مجموعة الـ ٧٧ بعرض نتائج هذه العملية على الاجتماع الوزاري السنوي للمجموعة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ للنظر فيها واتخاذ الإجراء الملائم بشأنها.

١١ - وأقر الوزراء تقرير الاجتماع العشرين للجنة الخبراء المعنية بصندوق بيريز - غيريرو الاستثماني للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (الوثيقة G-77/AM(XVII)/2005/2)، الذي قدّم وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعت لاستخدام ذلك الصندوق، وأقروا توصياته. وأشاد الوزراء برئيس لجنة الخبراء لما يبديه دوما من التزام، وأعربوا عن ارتياحهم للنتائج التي حققها ذلك الصندوق، ودعوا الدول الأعضاء إلى المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات الذي سيعقد في نيويورك في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

١٢ - وأقر الوزراء البيان المالي لحساب التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية لمجموعة الـ ٧٧ (الوثيقة G-77/AM(XVII)/2005/3) للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥، على النحو الذي عرضه رئيس مجموعة الـ ٧٧، وحثوا الدول التي لم تسدد بعد اشتراكاتها المستحقة على أن تبذل جهودا خاصة للقيام بذلك.

١٣ - ورحب الوزراء بانتخاب جمهورية جنوب أفريقيا لرئاسة مجموعة الـ ٧٧ في عام ٢٠٠٦.